[456] (16) وفي الاربعين للشيخ بهاء الدين العاملي قدس سره صاحب الكشكول والاوراد، قال: إن الحديث المتفق عليه بين العامة والخاصة: من مات ولا يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية. وكذا في كتاب الملل والنحل لمحمد الشهرستاني هذا الحديث موجود. وقد ذكرت الارجوزة التي كانت في جنة الاسماء في مشرق الاكوان وأذكر بعضها في هذا الكتاب تيمنا به وتبركا: فانما نحن ملوك الارض * وحكمنا في الخافقين يمضي فكل علم من علوم فاخرة * من مبدء الدنيا ليوم الآخرة قد صار كشفا عندنا مصانا * وكل ذي شدة غدا مهانا وكل ما قد جاء فيه النص * فهو الذي من جفرنا يقص فمن أراد غبطة الامان * في كل عصر مع كل آن فليتمسك بحبال قولنا * ولا يزغ يوما بعون أمرنا فانما نحن على التحقيق * غوث لكل كربة وضيق (17) وفي خطبته البيان: لقد حزت علم الاولين وإنني * ظنين بعلم الآخرين كتوم وكاشفت أسرار العلوم بأسرها * وعندي حديث حادث وقديم وإني لقيوم على كل قيم * محيط بكل العالمين عليم وقال: لو شئت لاوقرت سبعين بعيرا من تفسير سورة الفاتحة.

_____ (16) أربعين البهائي: 219. الملل والنحل 1 / 192. (17) الزام الناصب 2 / 178. (*) _____